

القرآن تدبر وعمل ج 81 | من سورة المؤمنون إلى سورة الفرقان

الآية 02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - [00:00:00](#)

هل هنقرا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. هنبدا في سورة المؤمنون افتتاحية السورة رائعة جدا.

في ذكر اوصاف المؤمنين - [00:00:15](#)

من الاية رقم واحد لغاية الاية رقم تسعة ثم بيان مصيرهم في النهاية اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون.

وافتحاحية السورة بشرى للمؤمنين. قال تعالى قد افلح المؤمنون - [00:00:35](#)

ثم الكلام عن اوصاف المؤمنين. الخشوع في الصلاة الاعراض عن اللغو. ايتاء الزكاة حفظ الفروج. حفظ الامانة والعهد وفي النهاية

تأكيد على اهمية الصلاة. والذين هم على صلاتهم يحافظون. اولئك - [00:00:55](#)

اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون هنا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اخبر سبحانه وتعالى ان هؤلاء هم الذين

يرثون فردوس الجنة وذلك يقتضي انه لا يرثها غيرهم - [00:01:15](#)

وقد دل هذا على وجوب هذه الخصال. اذ لو كان فيها ما هو مستحب لكانت جنة الفردوس تورث او تورث بدون لان الجنة تنال بفعل

الواجبات دون المستحبات. ولهذا لم يذكر في هذه الخصال الا ما هو واجب. واذا كان - [00:01:35](#)

خشوع في الصلاة واجبا. فالخشوع يتضمن السكينة والتواضع جميعا. هو بس تعليقي البسيط وانا حاسس والله بحرج اني اعلق بعد

كلام شيخ الاسلام ان افتتاحية السورة بتذكر اهم ما يجب على الانسان المسلم المؤمن ان يلتزم به. قطعاً مش كله. لكن - [00:01:55](#)

اهم وقطعا ولا شك المسلم المؤمن الذي سيلتزم بما هو مذكور في افتتاحية السورة قطعاً ولا شك هيلتزم بباقي الواجبات اللي

المفروض يلتزم بها. فيه بس نقطة لازم افوت عليها لكن الكتاب للأسف الشديد ما ذكرهاش. بعد الاية رقم حداثر - [00:02:15](#)

كلم الله عز وجل عن خلق الانسان واطوار الجنين والتي فيها بما لا يدع مجالاً للشك اعجاز علمي واضح كان سببا في ايمان اكابر

علماء. واوصي بقراءة كتاب الدكتور سامي عامر ربنا يحفظه وبيبارك فيه. العلم - [00:02:35](#)

وحقائقه بين التوراة والانجيل والقرآن. لان من شهرة هذه الايات على انها اعجاز علمي واضح. للكفار فار الفجار الاشرار اطلقوا الكثير

من الشبهات للتشغيب حوالين هذا الاعجاز العلمي الواضح. والدكتور سامي عامري حفظه الله رد - [00:02:55](#)

على كل هذه التشغييات والشبهات في كتابه العلم حقائقه. فالله عز وجل يقول ولقد خلقنا الانسان من ثم جعلناه نطفة في قرار مكين.

ثم النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة. فخلقنا المضغة عظما - [00:03:15](#)

فكسونا العظام لحما. ثم انشأنه خلقا اخر. فتبارك الله واحسن الخالقين. وتعليق الوحيد اللي هاختم به هذه الجزئية ان وارد جدا ان

احنا لما نقوم بفحص الكتابات القديمة اللي كانت موجودة قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتصورات الثقافات والاديان

المختلفة فيما يخص - [00:03:45](#)

تلقي الانسان واطوار الجنين. قد تجد بعض التشابه. لكن مستحيل تجد التطابق لان القرآن الكريم كان المصدر الاول والوحيد اللي ذكر

كل الاطوار بشكل صحيح ودقيق اما اي مصدر اخر فله احوال مختلفة. يا اما اخطأ في كل الاوصاف او اصاب في بعض الاوصاف واطأ في بعضها - [00:04:15](#)

جدا في هذا الموضوع. انك لما تيجي تشوف الثقافات اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان المفروض ينقل منها حسب الادعاء الخاص بان القرآن الكريم النبي محمد صلى الله عليه وسلم خد محتواه من - [00:04:43](#)

كتب اليهود والنصارى تجد ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم خالف ما كان معروفا عند اليهود والنصارى. سواء من نصوص الكتاب المقدس او حتى التلمود ويكرر مرة ثانية الدكتور سامي عامر ربنا يحفضه ويبارك فيه في كتابه العلم وحقائقه عامل مقارنة رائعة جدا. ومفند كل الشبهات - [00:04:58](#)

الي اتقالت حول هذه الايات. علشان تخرج في الاخر بنتيجة بما لا يدع مجالا للشك ان هذه الايات اعجاز علمي واضح. قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر. فاسكنه في الارض - [00:05:18](#)

ارض وانا على ذهاب به لقادرون. مرة اخرى هذه النوعية من الاية ايات الدالة على وجود الله عز وجل وايات اللي داخله تحت باب الاحكام والتصميم والاتقان وباب العناية الالهية. قطعوا ولا شك - [00:05:38](#)

الماء من اهم العناصر التي يبنى عليها نشأة الحياة وحياة الانسان. كان ممكن ان الله عز وجل يخلق الارض بكيفية لا تحتفظ بالماء. ما يبقاش عندنا ابار وعيون وما يبقاش عندنا انهار. وما يبقاش عندنا مياه جوية - [00:05:58](#)

لكن الله عز وجل خلق الارض بكيفية تحتفظ بالماء. فنستطيع ان ننتفع بها. لذلك الله عز وجل يقول انا على ذهاب به لقادرون. دي نعمة من ربنا عليكم. وربنا بيقول لكم كده. يقول جلسناؤه - [00:06:18](#)

وانا على الماء الذي اسكناه في الارض لقادرون ان نذهب به. فتهلكوا ايها الناس عطشا. وتخرّب ارضوكم. فلا زرعوا ولا غرسوا وتهلك مواشيكم. يقول فمن نعمتي عليكم تركي ذلك لكم في الارض جاريا. قال تعالى - [00:06:38](#)

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ الاكلين. وان لكم في الانعام لعبرة. نسقيكم مما في بطونهم ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون. نفس نوعية الايات الاحكام والتصميم والاتقان ودليل العناية. وان لكم في الانعام لعبرة ببيان للنعم الواصلة اليهم من جهة الحيوان. اثر بيان - [00:06:58](#)

من النعم الفائضة من جهة الماء والنبات. يعني الله عز وجل ذكر اولاء الماء. ويعدين الماء ده ادى الى ايه؟ نشأة الحياة. النباتات حيوانات. وبعدين الانسان بيستفيد من الماء والنباتات والحيوانات. فكأن الله عز وجل يقول ان كل ده بتدبير من الله عز وجل - [00:07:38](#)

ودليل على وجود الله عز وجل. ودليل على عناية الله عز وجل بالانسان. قال تعالى فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليه - [00:07:58](#)

ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا فيه ابائنا الاولين. ان هو الا رجل به جنة القرآن الكريم الكتاب الديني المقدس الوحيد اللي بيذكر الشبهات اللي اتقالت سواء عليه او - [00:08:18](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في بيان مدى تفاهة هذه الشبهات ومدى تفاهة هذه المحاولات الباطلة في تكذيب رسالة الاسلام وتعليم للمسلمين ان الحق بيتواجه بالشبهات والباطيل والاكاذيب فلازم تتعلم العلم الذي - [00:08:48](#)

يجعلك قادرا على رد هذه الشبهات. لعلام السعد يقول هذه الشبه التي اوردوها هي في نفسها متناقضة متعارضة. فقله ما هذا الا بشر مثلكم. يريد ان يتفضل عليكم. اثبتوا ان له عقلا يكيدهم به. يعني هو بيدبر - [00:09:08](#)

لهم حاجة. ازاى برضو يتهموه بالجنون؟ يبقى هم بيقولوا اي كلام فاضي وخلاص. ده المعنى. اثبتوا ان له عقلا يكيدهم به اللي يعلوهم ويسودهم ويحتاج مع هذا ان يحذر منه لئلا يغتر به. فكيف يلتئم مع قولهم ان هو الا رجل به - [00:09:28](#)

ايضا كذلك الاتهام الاول. يريد ان يتفضل عليكم. طيب هو يريد ان يتفضل عليكم. لما بتأمل في السنة النبوية الشريفة بتجد ان ده غير صحيح. وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رفض عروض كثيرة رياسة وملك وسلطان ومال - [00:09:48](#)

وكذا. وان لو ده كان هدف النبي محمد صلى الله عليه وسلم لماذا يأتي بعقائد وشرائع وتعاليم؟ اغضبت منه كفار قريش واغضبت منه اليهود واغضبت منه النصارى واغضبت منه كل الطوائف اللي كانت عايشة على ايامه. فادنى تأمل في - [00:10:08](#)

في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيؤدي الى دفع هذه الشبهات التافهة. ايضا في تفسير نفس الاية استبعدوا ان تكون النبوة لبشر فيا عجباً منهم اذ اثبتوا الربوبية لحجر. مثل هذه التأملات هامة جدا في الرد على الشبهات. يعني كثيرا جدا - [00:10:28](#)

كانت بتطرح عليها بعض الشبهات اللي اول مرة افكر فيها. وكنت دايمًا بتجنب ان انا ابقي بادية الرأي في الرد على الشبهات لما حد يطرح عليها شبهة اول مرة اسمعها ما حاولش ان انا ارد عليها على طول كده لأ. اقعد افكر فيها يومين ثلاثة اربعة وآتأمل فيها كويس اوي - [00:10:48](#)

وايقنت تماما انك لما بتتأمل شبهات اهل الباطل في محاولة ابطال الحق بتصل في النهاية الى نتيجة انتم اولاً غير اهل انكم تطلقوا مثل هذه الشبهات واطلاقكم لمثل هذه الشبهات دلالة واضحة - [00:11:08](#)

على انكم لا تريدون الحق. لان انتم لو فعلاً ازكيا كده وجامدين ما كانش زمانكم على الباطل اللي انتم عليه. فما تجوش تتزاكو علينا دي اولاً ودي خلاصة الاقتباس اللي احنا لسة قاريينه ده. استبعدوا ان تكون النبوة لبشر. فيا عجباً منهم اذ اثبتوا الربوبية لحجر - [00:11:28](#)

ان اغلب الشبهات دي في حقيقتها تافهة جدا والرد عليها من ايسر ما يكون. لكنه فقط بيحتاج الى اولاً اللجوء لله عز وجل. علشان ربنا يطمئن قلبك ويشرح صدرك ويثبت اقدامك على الاسلام. ثانياً فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. تروح لشخص عالم متخصص فيبحثك ان انت - [00:11:48](#)

اتعلم. لو انت عارف عن القرآن كويس ولو عارف عن السنة النبوية كويس عمر ما في شبهة ستنتظلي عليك. الشبهات لا تنظلي الا على مرضى او الجهلاء او اللاتنين معا. قال تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد - [00:12:13](#)

الله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فيه هنا تأمل جدا والله العظيم الواحد لما بيشوف هذه الاخلاق الرفيعة والتنبيهات الدقيقة بيستقر في قلبه بما لا يدع مجالاً للشك الاسلام ده دين الحق. الدين اللي يعلم هذه القيم الدقيقة الرفيعة اجمالاً بقى مع - [00:12:33](#)

الدلة والبراهين لازم يكون دين ربنا. شف هنا بيقول ايه. قال الخفاجي ان في ذلك اشارة الى انه لا ينبغي المسرة بمصيبة احد ولو عدوا من حيث كونها مصيبة له. بل لما تضمنته من السلامة من ضرره او تطهير الارض من وسخ - [00:13:03](#)

قصيركه واضلاله. يعني ايه؟ يعني لما حد ظالم فاجر بيأذي الاسلام والمسلمين تحصل له مصيبة يروح في داهية نقول الحمد لله. طب احنا بنقول الحمد لله ليه؟ شماتة فيك شخص عشان حصلت له مصيبة؟ لأ - [00:13:23](#)

بنقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. بنقول الحمد لله ان احنا ارتحنا من شره واذاه وظلم فيبقى المسألة مش شخصية هي دي الفكرة. المسألة مش شخصية. في الاية تفريق بين الانتصار للنفس والانتصار للدين - [00:13:43](#)

ان المسلمين نجوا من شره فنقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً. اني بما تعملون عليم. وتقديم الامر باكل الحلال - [00:14:03](#)

لان اكل الحلال معين على العمل الصالح. وصح بمفهوم العكس بقى. اي ما لحم نبت من سحت فالنار اولى اكل الحلال بيعين على الطاعة اكل الحرام بيثبت عن الطاعات وبيعين على الحرام. دي من ضمن فوايد الايات - [00:14:23](#)

طبعاً. قال تعالى اychسبون ان ما نمدهم به ممالون وبنين سارعوا لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. ايضاً هذه الاية المبدأ الاسلامي الهام جدا جدا ان لما ربنا بيعطي الناس الدنيا ده مش معناه رضا ربنا عليهم. اychسبون ان ما نمدهم - [00:14:43](#)

به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات ده من رضا ربنا عليهم وربنا يعني يسارع في انه يعطيهم كل خير بل لا يشعرون هم مش عارفين ربنا بيدبر لهم ايه؟ يعني ايظن هؤلاء المغرورون ان ما نعطيهم من الاموال - [00:15:13](#)

والاولاد لكرامتهم علينا ومعزتهم عندنا كلا ليس الامر كما يزعمون. لقد اخطأوا في ذلك وخاب رجاؤهم بل انما نفعل بهم ذلك

استدرجا. وانذارا واملاء. قال تعالى قد كانت اياتي تتلى - [00:15:33](#)

عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون. اي راجعين القهقري الى الخلف وذلك لان باتباعهم القرآن يتقدمون. وبالاعراض عنه يستأخرون وينزلون الى اسفل سافلين. هذه السنة الالهية في غاية العجب. واتكلمنا عنها قبل كده. والله عز وجل ضرب المثل ببني اسرائيل -

[00:15:53](#)

قال لامة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اوعوا تكونوا زيهيم. لما الله عز وجل ينعم على قوم بذكر ووحى. اللي هو القرآن الكريم في حالة امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى لازم نتبع هذا الوحي. وباتباع هذا الوحي ربنا يدينا الدنيا والاخرة. اما بقى -

[00:16:23](#)

هناحرف عن هذا الوحي ونظل تحت مظلة الاسلام لأ. يبقى لنا الخزي والعار هي كده. لازم يبقى فاهم هذا الفرق الدقيق ما بين حال الامم الكافرة اللي المفروض واجبنا عليهم ان احنا ندعوهم ممكن ربنا يديهم - [00:16:43](#)

عادي. وحال الامم اللي ربنا انزل عليها الكتب والذكر والوحي. ان من سنن الله على هذه الاقوام اللي انزل عليها الوحي وانزل عليها وصايا وشرائع واحكام ان هم يلتزموا بها. ولو ما التزموش بها ربنا هيذلهم في الدنيا - [00:17:03](#)

ويسلط عليهم اعدائهم. وكذلك امة الاسلام. نتبع الوحي نتبع القرآن نتبع الوصايا والشرائع والاحكام. ربنا كنا في الارض لكن نبقى تحت مظلة الاسلام كده ولا نلتزم بوحي ولا قرآن ولا وصايا وشرع واحكام - [00:17:23](#)

ربنا يزلنا ونبقى متأخرين متخلفين. فلما يبجي حد يسألك لماذا تأخر المسلمون ولماذا تخلف المسلمون اقرأ عليه هذه الاية. قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على عقب باتباعهم القرآن يتقدمون. وبالاعراض عنه يستأخرون وينزلون الى اسفل السبع - [00:17:43](#)
هذه الاية هامة جدا ومن الايات اللي لما تتأملها تصل الى نتيجة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله عز وجل. صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. قال ابن عباس رضي الله عنهم -

[00:18:13](#)

واليس قد عرفوا محمدا صلى الله عليه وسلم صغيرا وكبيرا وعرفوا نسبه وصدقه وامانته ووفاءه بالعهود وهذا على سبيل التوبيخ لهم على الاعراض عنه بعدما عرفوه بالصدق والامانة. هو ده المعنى. ام لم يعرفوا رسولهم فهم له - [00:18:33](#)

لأ انتم عارفينه. فمعرفتكم به تستوجب تصديقه واتباعه. اما بقى لو ما كنتوش عارفينه فيمكن كان يبقى لكم كن عذر. دي مسألة هامة. هم عارفينه. ودي مش اول اية مذكور فيها هذا المعنى مرينا عليها في السلسلة - [00:18:53](#)

تذكر دائما وقوفك بين يدي الله تعالى يوم القيامة. قال تعالى والذين يؤتون مائة وقلوبهم اجلة. يعني بيتذكروا دائما ان هم حيقفوا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة الحساب. فيبقوا زعلانيين من نفسهم. سبب المعاصي اللي هم وقعوا فيها. فتذكر الاخرة سبب

لمبادرة التوبة - [00:19:13](#)

الذنوب سبب لغمرة القلب وتشئت احواله. غمرة القلب كأنه معناه قلبك بيغرق غرقان. مش عارف ياخذ نفق الذنوب سبب لغمرة القلب وتشئت احواله وتركها سبب لسلامته وصحته. قال تعالى بل قلوبهم في غمرة - [00:19:43](#)

من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. سواء بقى ذنوب شهوات المهم ان في حاجة في قلوبهم زي ما قلت قبل كده. هو يا علم يا قلب. والقلب اهم حاجة. قلوبهم غرقانة في - [00:20:03](#)

دنيا وملذاتها وكذلك الذنوب والمعاصي وهكذا. من اسباب اعراض الناس عن الحق غمرة الجهل والتعصب وعمى التقليد نفس الاية. يعني شف بل قلوبهم في غمرة من هذا شف بقى ايه اللي ممكن كأن القلب - [00:20:23](#)

الغرقان فيه فيحجبه عن اتباع الحق. وسبحان الله معنى بليغ جدا، بل قلوبهم في غمرة من هذا. وهذا ذكرني بقول الله عز عن بني اسرائيل واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم. واشربوا في قلوبهم. بل قلوبهم في غمرة - [00:20:40](#)

من هذا. قال تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون مرة ثانية المبدأ الاسلامي الهام فيما يخص الدنيا. انت يا اما ربنا هيديك الدنيا يا اما ربنا مش هيديك الدنيا - [00:21:00](#)

ربنا مش هيديك الدنيا داخل من ضمنها ان انت عايش في الم وعذاب وشقاء ومعاناة وكذا. فيبقى انت عندك حالتين يا ربنا اداك الدنيا ربنا مش مديك الدنيا. تختيهم حالتين ان انت على حق وهدي او على ضلال وباطل. فشوف بقى التركيبات - [00:21:20](#) المختلفة. ربنا اداك الدنيا قد تكون على حق وقد تكون على باطل. الفكرة كلها هنا ان ايا كان حالك الديني لازم تتوقف وتتأمل. هو انا على الحق والهدى ولا على الضلال والباطل؟ لو معي الدنيا وانا على - [00:21:40](#) الحق والهدى بالدليل والبرهان. يبقى اقول الحمد لله رب العالمين. واشكر نعمة الله علي. طب لو انا على الضلال والباطل ومعني الدنيا لعل وعسى ان ده امهال من الله عز وجل علشان اتوب. او قد يكون ان ربنا بيخلي له - [00:22:00](#) علشان اغتر بما انا فيه لازم افكر في الآخر وادرك ان الدنيا مش مقياس. كذلك لو انا ما معييش الدنيا اتوقف وافكر هل انا على الحق والهدى؟ اه طيب لماذا انا فقير ومعذب وكذا؟ قد يكون ابتلاء - [00:22:20](#) وامتحان واختبار علشان ربنا يشوف انا ساصر ولا لأ. فالمهم في النهاية لما تتوقف وتتأمل تشوف المفروض اتصرف ازاى؟ فهنا الله عز وجل بيقول لنا ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. فيبقى - [00:22:40](#) من هذا العذاب ايه؟ ان ربنا يلفت انظارهم الى انهم المفروض يرجعوا لربنا. فهذا كان غضبا من الله عز وجل قل تعالى ذكره ولقد اخذنا هؤلاء المشركين بعذابنا وانزلنا بهم بأسنا وضيقتنا عليهم معاشهم واجددنا بلادهم وقتلناهم - [00:23:00](#) مراتهم بالسيف فما استكانوا لربهم. يقول فما خضعوا لربهم فانقادوا لامره ونهيه. وينيبوا الى طاعته وما يتضرعون ايوه ما يتذللون له. يبقى احيانا ينزل الله تعالى العذاب بالعصاة لاصلاحهم. ويا سلام ده - [00:23:20](#) لما يكون بايدي المؤمنين المفروض يكون فيه اشارة اقوى وادل على ذلك. قال تعالى وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. طبعا احنا اتكلمنا قبل كده نقطة ان السمع والبصر والفؤاد هي اهم الالات التي وضعها الله عز وجل في الانسان او خلقها في الانسان على - [00:23:40](#) ان يستعملها للوصول للحق فيحافظ على قلبه ويحافظ على سمعه وبصره ويستخدمهم فيما يرضي الله عز وجل ويصل بهم الى الحق اتبعوا ويلتزم بي. لكن انا لما اخترت هذه الاية وانا بحضر جه في بالي تعليق - [00:24:10](#) وهو الذي انشأ لكم. مش دي اول اية فيها المعنى ده. الله عز وجل هو الذي خلق فيكم السمع والابصار والافئدة. جه في بالي ايه بقى؟ فكرة نظرية التطور الضروي. من اهم المشاكل اللي بتواجه نظرية التطور الضرورية. السمع والبصر - [00:24:27](#) وازاي؟ ما المفروض ان كل الكائنات الحية بدايتها خائن احادي الخلية ما لوش لا سمع ولا بصر. يعني نظام السمعي نظام البصري والشم واللمس هذه اجهزة في غاية التعقيد. كيف نشأت هذه الاجهزة الغاية - [00:24:47](#) في التعقيد. قولوا لنا ازاى ده ممكن يحصل؟ بعشوائية وعمى وصدفة. والواقع ان ليست هناك اي ادلة على هذا. ان كائن كان عنده سمة معينة فتطورت بقت السمة الثانية لغاية ما وصلنا لعين الانسان. لما تتأمل الخصائص التي خلقها الله عز - [00:25:07](#) وجل في الانسان تدرك بما لا يدع مجالا للشك ان بالفعل هذه الخصائص نتاج خلق وتصميم واحكام واتقان. وليس نتاج بعشوائية وعامة وصدفة. وذكر السمع والبصر والافئدة وهي القلوب لعظم المنافع التي فيها. فيجب شكر خالقها. ومن شكره توحيد - [00:25:27](#) واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. ففي ذكرها السمع والبصر والفؤاد. تعديد نعمة نعم الله عز وجل عليك واقامة حجة. ان ربنا وضع ده فيك استخدمته ازاى؟ كلما زاد عليك الابتلاء فزد في العبادة. استكانة لله - [00:25:47](#) تضرعا له. الاية اللي ذكرناها. احذر زيادة نزول عذاب الله تعالى عليك. ان استمررت على معصيته. قال تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد. اذا هم فيه مبلسون. يعني - [00:26:07](#) برضه من عذاب لا عذاب اشد وما فيش فايده. ما اكثر اغترار الخلق بحلم الله عليهم؟ قال تعالى لقد نحن واباءنا هذا من قبل. ان هذا الاثر اطيروا الاولين. اللي هو فيما معناه اتقال لنا الكلام ده زمان وما حصلناش حاجة يعني. دي مجرد اساطير. قال تعالى - [00:26:37](#) ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله ما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. ايضا من اهم

الايات اللي فيها الادلة العقلية النقلية الوحي بيعلما ادلة عقلية كيف ثبتت وحدانية - 00:27:07

الله عز وجل. وبينتقي تحديدا عقيدة زي عقيدة النصارى. اللي بيقلوا ان الله له ولد. فالله عز وجل يقول ما قضى الله من ولد وما كان معه من اله. يعني ربنا ما لوش ولد مولود منه وما كان - 00:27:37

معه من اله يعني ليس مع الله اخر من جنس اللوهية. اله بالنكرة دلالة على الجنس والنوع وما كان معه من اله. طب لو افترضنا لو فكرنا كده ذهنيًا لو ربنا كان معه اخر من جنس - 00:27:57

اللوهية. سواء ابن مولود منه او روح قدس منبثق منه. كان ده يستقيم فالله عز وجل يقول اذا كل اله بما خلق. مين فيهم اللي هيخلق؟ لو هتقول لي ان واحد فيهم هينفرد بالخلق يبقى الذي خلقه هو الله الحقيقي - 00:28:17

المستحق العبادة ثم نفس السؤال اللي دايمًا بطرحه ما الذي لا يستطيع الله الواحد ان يفعل فاحتاج الى اخر هو مش قادر يخلق يعني فاحتاج الى اخر يخلق له ولا هم الثلاثة كلنا ايد واحدة وهيخلقوا مع بعض؟ فاذا كنت - 00:28:37

احد الثلاثة في الخلق. يبقى ايه لازمة ان هم يكونوا ثلاثة اصلاً؟ ولا على بعضهم على بعض. ده عين ما وقع فيه اباء تارة في التاريخ المسيحي. الله له ابن مولود منه. يبقى الابن ده يحتاج في وجوده لابيه الذي ولده - 00:28:57

وهو فقير ومحتاج من غير ابوه اللي اتولد منه ما كانش هيبقى موجود. فيبقى ابوه ده اعلى منه. طب ما نعبد الاعلى. لذلك قال الله قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد ليس ابا ولد ابنا ولم - 00:29:17

تولد ليس ابنا مولودا من اب. لان المولود من اب يحتاج الى ابيه ليوحد. ولم يلد لانه لا يحتاج الى اخر معه فهو الصمد الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. سبحان الله عما يصفون. تنزيه وتقديس لله عز وجل من - 00:29:37

الخرافات دي كلها لان اللي ينسب لله الكلام ده هو لا يعرف الله عز وجل. كما قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. هنا بيقول هذا برهان على الوحدانية. وبيانه ان يقال لو كان مع الله الها اخر لانفرد كل واحد منهما بمخلوقاته عن مخلوقاته - 00:29:57

مقاتل اخر واستبد كل واحد منهما بملكه وطلب غلبة الآخر. والعلو عليه كما طرح الملوك الدنيا. ولكن لما رأينا جميعا المخلوقات مرتبطة بعضها ببعض حتى كأن العالم كله كرة واحدة علمنا ان مالكة ومديره واحد لا اله غيره - 00:30:17

الفكرة دي علماء كثر تكلموا عنها في ضوء العلماء الفيزيا بيسموه او فكرة ان قوانين الفيزيا يونيفرسال يونيفرسال يعني هي واحدة في الكون كله وتعمل بنفس الطريقة في الكون كله. فيبقى هو واحد - 00:30:37

الذي وضع القوانين وهذه القوانين التي بدأ ظهورها من بداية الكون الكون كله يخضع له. وفكرة ان الكون في نظام وانسجام. الكون كله ماشي عليه. بيشير الى وحدانية الله عز وجل. قال تعالى وهذه الآية - 00:30:57

اية من اعظم الاخلاق التي علمها لنا الله عز وجل في القرآن الكريم. قال تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. ايه الدفاع بالتي هي احسن السيئة. وهذه الآية ايضاً مثل - 00:31:17

قول الله عز وجل في القرآن الكريم. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. ادفع بالتي هي احسن السيئة واحد بيسيء اليك ادفع يعني رد هذه الاساءة بالتي هي احسن. فده بيؤدي الى ايه؟ فاذا الذي بينك وبين - 00:31:37

انه عداوة كانه ولي حميم. انت بتكسر عينه باحسانك. وبتحسسه بخجل شديد باساءته وانت رديت له الاساءة باحسان بالتي هي احسن. وطبعاً في النهاية زي ما باقول دايمًا الحكمة حاكمة على كل تصرفات - 00:32:07

المسلم والتخلق بهذه الآية هو ان المؤمن الكامل ينبغي له ان يفوض امر المعتدين عليه الى الله. فهو يتولى الانتصار من توكل عليه. مجموعة الايات القادمة آيات مؤثرة جدا في النفوس - 00:32:27

وهذه ميزة من ميزات القرآن الكريم انه دايمًا الله عز وجل بيربطك بالآخرة. اللي بدايته الموت ويفكرك به دايمًا لانها لحظة حاسمة فارقة. لو انت ما اعددتش العدة لها لما يجي لك الموت هتبقى مشكلة كبيرة قوي. قال تعالى - 00:32:43

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوني. قال رب ارجع لعلني اعمل صالحا فيما تركت. الله المستعان. دلت الآية على ان احدا الا

يموت حتى يعرف اضطرابا. اهو من اولياء الله ام من اعداء الله؟ ولولا ذلك لما سأل الرجعة. يعني ايه؟ ربنا بيذكر في القرآن -

[00:33:03](#)

احوال مختلفة للناس عند الموت. فالحالة هنا ايه؟ قال رب ارجعون. مش عايز يموت. رجعتي تاني للدنيا يا رب. ليه لعلني اعمل صالحا فيما تركت وربنا بقى بيعلمنا ان هي فرصة واحدة. وما لكش فرص تانية. فبما انه ندم فهو علم يقينا بسبب - [00:33:34](#)

قال اللي هو فيه عند الموت ان هو من اعداء الله لمصيرهم النار. قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انسى اين هم يومئذ ولا تساءلون.

[00:33:59](#) يوم القيامة اي روابط -

بين الناس بتروح. اي روابط بين الناس بتروح. المعنى انه ينقطع يومئذ التعاطف والشفقة التي بين القرابة. الاشتغال كله بنفسه كقوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. فتكون الانساب كانها معدومة. ولا يتسائلون اي - [00:34:19](#)

لا يسأل بعضهم بعضا. لاشتغال كل احد بنفسه. ما حدش بيسأل عن الثاني. انت في الدنيا هنا ترفع التليفون ايوه يا اخي انت اخبارك ايه؟ عامل ايه؟ يوم القيامة ما حدش بيسأل في حد. لا ام حتى بتسأل في عيالها. والمعنى ده والله في غاية التأثير. لا اب -

[00:34:39](#)

ده هيسأل على عياله ولا ام هتسأل عن عيالها ولا اولاد هيسألوا عن ابوهم وامهم كل واحد مع نفسه. كل واحد بسبب احواله ال يوم القيامة لا يريد الا نجاة نفسه وخلص. هنا بقى بيقول طب الاية دي بتقول ولا يتسائلون كيف - [00:34:59](#)

الجمع بين هذا وبين قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. في الصافات؟ الجواب ان ترك التساؤل عند النفخة الاولى. فاذا نفخ في الصور وقت القيام فلا انساب بينهم ولا يتساءلون. وتحديد ولا يتسائلون. ثم يتساءلون - [00:35:19](#)

دون بعد ذلك في موقف اخر. فان يوم القيامة يوم طويل وفيه مواقف كثيرة. احفز الجملة دي. فان ايوم القيامة يوم طويل فيه مواقف كثيرة. الايات اللي بعد كده من اهم الايات الدالة على ان ما حدش هيدخل النار - [00:35:39](#)

غير لو كان كافرا بمعنى انه يوصل له الحق وهو جحده. قال تعالى الم تكن اياتي تتلى عليه فكنتم بها تكذبون. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا اقوما ربنا اخرجنا منها - [00:35:59](#)

افان عدنا فانا ظالمون. هنا تعليقا على قول الله عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتكم بنا واحسن ما قيل في معناه غلبت علينا لذاتنا واهوائنا. فسمى الذات والاهواء شقوة - [00:36:29](#)

انهما يؤديان اليها. وقيل حسن الظن بالنفس وسوء الظن بالخلق. قال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العاهد ميم العادين الناس اللي بتعد يعني. والغرض من هذا توقيفهم على ان اعمارهم قصيرة. اداهم - [00:36:49](#)

كفر فيها الى عذاب طويل. المعنى ده لما الانسان يتدبره معنى عظيم جدا. ذكره الله عز وجل في مواضع مختلفة في القرآن الكريم. ان انت عمرك مهما طال فهو قصير في مقابل الحياة الابدية في الجنة او في النار. فمن الغباء والحمق - [00:37:19](#)

انك تعمل حاجة في عمرك القصير تضعيها بها حياتك الابدية. قال تعالى افحسبتم ان خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. فتعالى الله اي - [00:37:39](#)

تعاظم وارتفع عن هذا الظن الباطل الذي يرجع الى القدر في حكمته. فيه ناس كده اسمهم الربوبيين. او بالانجليزي بيؤمنوا ان في خالق خلق ولكنه ترك. وفكرة بقى ايه؟ ان الكون كانه - [00:38:09](#)

مضبوط بشكل ما ان كل حاجة تحصل فيها بشكل الي. لكن في النهاية ما فيش نبوة وانبياء وما فيش وحي وما فيش كتب طوب مقدسة. وبالتالي ما فيش مصير بعد الموت وما فيش حساب وثواب وعقاب. فيبقى ليه ربنا خلق؟ فهنا الله عز وجل يقول ان الله -

[00:38:29](#)

الله عز وجل لا يفعل شيئا الا لهدف وحكمة وغاية. وان بما ان الله عز وجل اوجدنا في هذا الكون يبقى فيه من وجودنا هدف وحكمة وغاية. والهدف والحكمة والغاية ما بيتحققوش غير الايمان بالله واليوم الآخر. وانكم الينا لا ترجعون - [00:38:49](#)

ده عبث في يوم هنرجع فيه لربنا. مصير خيامة حسابه ثواب وعقاب. وهذه هي الحكمة التي من اجلها خلق الله عز وجل عباد. اما

اننا نعيش ونموت وخلص. ووجودنا ثم متنا لا يترتب عليه اي شيء. فلماذا وجدنا - [00:39:09](#)

من البداية اصلا. انك تؤمن بكده وتنسب ده لله ده من ابطال الباطل. فلذلك قال الله فتعالى الله الملك الحق. وده قدح في حكمة الله عز وجل. قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فان - [00:39:29](#)

انما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. شف هنا ربنا كان الشرك ووصفه بالكفر والمعنى ده مهم جدا. يدعو مع الله الها اخر. ده شرك. ربنا قال ان ده كفر. لان كل شيء - [00:39:49](#)

ترك مبني على اعتقاد فاسد. والاعتقاد الفاسد ده مخالف للايمان الحق. فيبقى كفر. هنا بقى في ملمح هام جدا ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. هو انا ممكن اعبد مع ربنا اله اخر ولي برهان عليه اللي هو كان - [00:40:11](#)

ربنا هيسأل يوم القيامة هذا الله الاخر عندك برهان عليه ولا ما عندكش؟ ما عندكش ادخل النار عندك يبقى انت في السليم لا المعنى ان لا يمكن ان يكون لديك برهان على اله اخر مع الله. ده المعنى. ده وصف متلازم - [00:40:31](#)

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. هتعبد اي اخر مع الله قطعاً ولا شك لا برهان له به. اللي بيععبده المسيح. اللي بيععبده الملائكة. اللي بيععبدوا الاصنام. اللي بيععبدوا الحيوانات. اللي بيععبدوا اقر ده بالجراج - [00:40:51](#)

اي اله اخر هتعبده غير الله عز وجل هيبقى حالك لا برهان له به. انظر كيف افتتح السورة بفلاح المؤمنين وختمها بعدم فلاح الكافرين ليبين البون بين الفريقين والله اعلم. احذر الاستهزاء بالصالحين - [00:41:11](#)

حين قال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر بنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى انسو ذكري وكنتم منهم تضحكون. منزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد - [00:41:31](#)

قال تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا بما صبروا انهم هم قل فائزون. حياتك قليلة. مهما طالت. فتحمل في سبيل الله كل اذى ومشقة قال تعالى كده وصلنا لسورة النور وسورة النور عندي - [00:42:01](#)

من اهم سور القرآن الكريم. لاشتمالها على احكام كثيرة جدا هامة للمسلمين. قال تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما فتن في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد - [00:42:31](#)

هد عذابهما طائفة من المؤمنين. كمية الفوائد اللي ممكن تطلعها من كثيرة جدا. اولا قدم ذكر الزانية على الزاني. للاهتمام بالحكم. لان المرأة هي الباعث على زنا الرجل وبمساعده الرجل يحصل الزنا. ده كلام في غاية الدقة - [00:43:01](#)

وذكرنا قبل كده الاية السارق والسارقة في ذكر السرقة تم تقديم الرجل على المرأة. اما في الزنا فتم تقديم المرأة على رجل. ولو منعت المرأة نفسها ما وجد الرجل الى الزنا تمكيناً. فتقديم المرأة في الذكر لانه اشد في - [00:43:27](#)

تحذيرها. الله المستعان. في نفس الاية هذه العقوبة وهذا في الحقيقة من رحمة الله بعباده. فان الله انما ارسل محمدا رحمة للعالمين. وهو سبحانه ارحم بعباده من الوالدة بولدها. ولكن قد تكون الرحمة المطلوبة لا تحصل - [00:43:47](#)

طول الاربعة من الم وشدة تلحق بعض النفوس. النهاردة كنت لسة راجع مع بنتي من عند طبيبة الاسنان. وغالبا ما فيش ما فيش حد بيحب زيارة اطباء الاسنان للالم المعروف المصاحب للعلاج. والشنيور بتاعهم هو اقل حاجة حقنة بنج قد كده وبتاع. لكن لابد -

[00:44:07](#)

من نوع من الالم وشدة شديت عليها علشان خاطر ما تقعدش تصرخ وتعيط يا بنتي خلصينا علشان خاطر تتعالجي وسنانك تتصلح واللم لان هي اتألمت شوية. في مقابل ان سنانها تتعالج وتبقى كويسة. فهناك امثلة دنيوية كثيرة على هذا. ودين الاسلام في نفس -

[00:44:27](#)

المبدأ ده. لان هذه الحدود والعقوبات من اجل اصلاح المجتمع وزجر الناس عن ارتكاب الفواحش والكبائر. هنا قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة كن في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذكر الايمان - [00:44:47](#)

علشان تبقى متأكد ان ده شرع ربنا ولازم يطبق. وهنا ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. تطبيق الحدود والعقوبات من دين الله هنا اللي علمها الحافظ ابن كثير يقول وليس المنهي عنه الرأفة الطبيعية. يعني عادي انه يصعب عليك - [00:45:11](#)

وتبقى زعلان وانما هي الرأفة التي تحمل الحاكم على ترك الحد. فلا يجوز ذلك. وأنا باعتقد والله اعلم ان المسألة دي تربوية. ان احيانا العاطفة بتخليك تميل انك تفعل او لا تفعل حاجة مش في مصلحة الشخص. لآ - [00:45:31](#)

لازم تنحي العاطفة جانبا او تحاول تسيطر عليها. قال تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. من المؤمنين. وليشهد ايه؟ عذابهما. عذاب من الله في الدنيا ليشتهر يعني اللي وقع في المعصية دي يتعرف ويحصل بذلك الخزي والارتداع. ده الاصل. يحصل بذلك الخزي والارتداع. ان انت - [00:45:51](#)

انت تخشى انك تكون مكانه. فتنزجر عن فعل الفاحشة. قال تعالى في الايات المتعلقة بحادثة الافك. رمي امنا عائشة رضي الله عنها بفاحشة الزنا. وانا لا افهم كيف للشريعة الى اليوم انهم بيتهموا امنا عائشة رضي الله عنها - [00:46:21](#)

فاحشة الزنا وقد نزلت الايات الواضحات في القرآن الكريم بتبرئتها. ارجع لتفسير بيذكر هذه الواقعة بالكامل علشان هي واقعة هامة جدا جدا. قال تعالى بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم - [00:46:41](#)

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. بل هو خير لكم. الفتنة دي خطاب للمسلمين والخير في ذلك من خمسة وجوه. شف علماء المسلمين. ازاي حادثة الافك خير للمسلمين شئ ظاهره شر. ربنا بيقول لك لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم - [00:47:01](#)

ازاي؟ هنا خمس اوجه. تبرئة ام المؤمنين وكرامة الله لها بانزال الوحي في شأنها. والاجر الجزيل لها في فري عليها وموعظة المؤمنين والانتقام من المفترين. دول خمسة بس عدهم. ويمكن لو تدبرت في المسألة اكثر من كده تخرج - [00:47:31](#)

خيرات اخرى كثيرة ومنافع اخرى كثيرة. دروس كثيرة مستفادة المسلمين يتعلموا منها. فحالمهم بعدها بقى احسن بكتير من قبلها قال تعالى وقالوا هذا افكم مبين. شف هنا بانفسهم ربنا بيعلمك - [00:47:51](#)

لما تظهر شائعات عن مؤمن معروف ايمانه. وحسن اسلامه. ما احنا مش بنتكلم عن اي حد عن زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. لولا اذ سمعتموه اول حاجة المفروض تعملها ايه؟ ظن المؤمنون والمؤمنات بان - [00:48:23](#)

انفسهم خيرا اوجه كثيرة من الفوائد. يعني ايه؟ ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. قال لك هنا انه ينبغي للمؤمنين والمؤمنات ان يقيسوا ذلك الامر على انفسهم. فان كان ذلك يبعد في حقهم اللي هو فيما معناه ده انا ما اقعش في - [00:48:43](#)

كده. فما بال ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها؟ فان كان ذلك يبعد في حقهم فهو في حق عائشة رضي الله عنها ابعد لفضلها وروي ان هذا النظر وقع لابي ايوب الانصاري فقال لزوجته اكننت انت تفعلين ذلك؟ قالت لا والله. اللي هو لو كنت في نفس - [00:49:03](#)

ظروف وهو احد العساكر اتأخر وهي آآ وقع منها حاجة فاتأخرت عن الجيش فالعسكري عرفها وبعدين ان لحقوا بالجيش فاتهموها انها وقعت في فاحشة الزنا مع العسكري. ابو ايوب الانصاري بيقول لزوجته انت لو كنت مكانها كنت عملت كده لآ - [00:49:23](#)

وانا لو كنت مكانه ما كنتش عملت كده. اكننت انت تفعلين ذلك؟ قالت لا والله. قال فعائشة افضل منك. قالت نعم ما كانتش كده كمان تعمل كده. ايضا اللي هي فكرة المؤمنين كأنهم جسد واحد. قال تعالى. اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون - [00:49:43](#)

اهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلت ما يكون لنا ان نتكلم بهذا؟ سبحانك هذا بهتان عظيم. قول الله عز وجل اذ تلقونه - [00:50:03](#)

السنتكم اللي هو ايه؟ انتشار الاشاعة ازاي؟ لسان بدأ بالكلام. فالمفروض يمشي ازاي؟ يدخل من الودن على العقل على القلب فيفكر فيتدبر الخبر ده صحيح ولا مش صحيح؟ لآ. اذ تلقونه بالسنتكم اللي هو كآن - [00:50:33](#)

كلام ما بيعديش على الودن على العقل. ده على طول من لسان للسان. من غير ما يعدي على الودن والعقل والتفكير وتقولون بافواهمك ما ليس لكم به علم. فيه دليل على الموضوع. اي خبر فيه دليل عليه لماذا يجب علينا - [00:50:53](#)

هذا الخبر. شف ربنا بيعلمنا ايه. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. انت فاكر يعني ان انت لما تنقل الاشاعات دي حاجة بسيطة دايم تذكر هذه العبارة. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. اي حاجة الشرع نهى عنها - [00:51:13](#)

ترن بها ما تستهونش وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. ومعنى تلقونه يأخذ بعضكم من بعض. وفي هذا الكلام في الذي قبله وبعده

عتاب لهم على خوضهم في حديث الافك. وان كانوا لم يصدقوه. فان الواجب كان - [00:51:33](#) عن ذكره والترك بالكلية. يعني حتى لو الخبر ده انت مش مصدقه ما تنقلوش. فما بالك لو انت لأ ودي قصة تانية فعاتبهم على ثلاثة اشياء وهي تلقيه بالالسنة اي السؤال عنه واخذه من المسئول - [00:51:53](#) والثاني قولهم ذلك انهم بيتكلموا فيه والثالث انهم حسبوه هينا. موضوع عادي بنتكلم فيه. وهو عند الله عظيم وفائدة قوله بالسنتكم وبافواهمك الاشارة الى ان ذلك الحديث كان باللسان دون القلب. اذ كانوا لم يعلموا - [00:52:13](#) حقيقته بقلوبهم. قال تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وهذا فيه الزجر البليغ عن تعاطي بعض بعض الذنوب على وجه التهاون بها. فان العبد لا يفيد حسابانه شيئا. الجملة دي قاعدة. فان العبد - [00:52:33](#) لا يفيد حسابانه شيئا. لا في طاعة ولا في معصية. لا في الاقدام على فعل ولا الامتناع عن تقول انا اصل كنت فاكرا ايه انت كنت فاكرا. مش فيه وحي. مش فيه ادلة شرعية؟ فان العبد لا يفيد حسابانه شيئا - [00:52:53](#) ولا يخفف من عقوبة الذنب بل يضاعف الذنب ويسهل عليه مواقفته مرة اخرى. ما انت متهاون فيه. فده باب من ابواب الشيطان انه يهون عليك المسألة. قال تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم - [00:53:13](#) احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم والاية على العموم عند بعض المفسرين. اللي هو زي ظاهر النص ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى من من احد ابدا. اي حد لو كان النبي قالوا اخبر الله انه لولا فضله ورحمته - [00:53:33](#) بالعصمة ما صلح منكم احد. اللي هي فكرة اللجوء الى الله عز وجل والخروج من حول العبد وقوته الى حول الله وقوته. ما تبقاش فاكرا ان انت التزامك وطاعتك وامتناعك عن المعاصي والذنوب والفواحش والاثام. دي شطارة منك انت وقوتك انت الشخصية. هذا توفيق من - [00:54:03](#) الله عز وجل. قال تعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى اي يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا يصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم - [00:54:23](#) نزلت الاية بسبب ابو بكر الصديق. ابو بكر الصديق نزلت فيه ايات كثيرة سبحانه الله العظيم. حين حلف الا ينفق على مسطح. لما تكلم في حديث الافك وكان ينفق عليه لمسكنته. ولانه قريبه وكان ابن بنت خالته. فلما نزلت الاية رجع الى - [00:54:53](#) ام اسطح النفقة والاحسان؟ يعني رجع مرة تانية ينفق عليها ويحسنها له. وكفر عن يمينه. قال بعضهم هذه بارجى اية في القرآن. لان الله اوصى بالاحسان الى القاذف. يعني سيدنا ابو بكر زعل منه. علشان هو شارك - [00:55:17](#) في الكلام عن الفاحشة المنسوبة زورا وبهتانا لامنا عائشة رضي الله عنها. زعل منه وقال انا خلاص مش هنفق عليه ولا هتصدق عليه تاني وزعل منه. فالمفسرين بيقلوا ايه؟ لما الاية دي نزلت الاية دي معناها ايه؟ ان انت ما تمنعش فضلك عليه - [00:55:36](#) سامحه واعف عنه واصفح عنه الا تحبون ان يغفر الله لكم جزاء لكل هذا؟ والله غفور رحيم. فرجع في كلامه وكفى عن يميني. فلذلك المفسرون قالوا هذه ارجى اية في القرآن لان الله اوصى بالاحسان الى القاذف. ثم ان لفظ الاية على - [00:55:56](#) عمومته ثم ان لفظ الاية على عمومته في ان لا يحلف احد على ترك عمل صالح. اوعى اوعى تكون بتعمل من عمل صالح واي سبب يمنعك عنه. هذا من الشيطان. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اي كما تحبون ان - [00:56:16](#) يغفر الله لكم. كذلك اغفروا انتم لمن اساء اليكم. العبارة دي شبيهة جدا بالصلاة الربانية عند النصارى. كما تحبون ان يغفر الله لكم كذلك اغفروا انتم لمن اساء اليكم. ولما نزلت قال ابو بكر رضي الله عنه اني لاحب ان يغفر الله - [00:56:36](#) الله لي ثم رد النفقة الى مصدر. يبقى بنستفيد اخطاء الآخرين في حقك لا توجب ترك الاحسان اليهم قال تعالى دنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. والغافلة عن الفاحشة. المحصنات الغافلة - [00:56:56](#) المؤمنات. غافلة يعني ما يجيش على بالها اصلا انها تقع في ذنب زي كده. اي لا يقع في قلبها فعل الفاحشة. وكانت عائشة رضي الله عنها كذلك اللي هو ايه؟ انت في مكانة معينة من الايمان والعمل الصالح؟ عمر ما يخطر على بالك - [00:57:26](#) معصية معينة. ما بالك ان انت تقع فيها! قال تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. لان لهذه الاعضاء

عملا في رمي المحصنات. فهم ينطقون بالقذف ويشيرون - 00:57:46

بالايدي الى المقذوفات ويسعون بارجلهم الى مجالس الناس لابلغ القذف. سبحان الله! اللي هو فيما معناه اعضاءك اللي انت بها الخير
هتشهد لك يوم القيامة. واعضاءك اللي انت عملت بها الشر هتشهد عليك يوم القيامة. ودي من المعاني اللي على اساسها - 00:58:06
بنقول ان الانسان حتى عندما يظن انه منفردا وحيدا لا يرى احد عليه شهود. الله عز وجل والملائكة واعضاء نفسها. جوارحه تشهد
عليه. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:58:26

ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. البصر هو الباب الاكبر الى القلب. قل يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. هتغض بصرك هذا
ارجى لحفظ فرجك. البصر هو الباب الاكبر الى القلب واعمر طرق الحواس اليه. وبحسب ذلك كثر السقوط من جهته. ووجب التحذير
منه وغضه واجب عن جميع - 00:58:46

محرمات وكل ما يخشى الفتنة من اجله. قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها لعلمكم تفلحون. ربنا بيقول لمين يتوبوا؟ جميعا ايها
المؤمن. كل المؤمنين يتوبوا. ما فيش حد من المؤمنين لا يجب عليه التوبة. هنا شف التوبة واجبة على كل مؤمن مكلف بدليل الكتاب
- 00:59:16

والسنة واجماع الامة وفرائضها الثلاثة. التوبة دي تحققها ازاى؟ ربنا امرك انك تتوب. الندم على الذنب من حيث من حيث عصي به ذو
الجلال. لا من حيث اضر ببدن او مال. اللي هو ايه؟ تعرف ان الذنب اللي انت بتتوب عنه ده - 00:59:46
في حق ربنا مش عشان اي حاجة تانية. عشان انت عصيت ربنا والاقلاع عن الذنب في اول اوقات الامكان من غير بتأخير ولا توان.
والعزم الا يعود اليها ابدًا. وادابها ثلاثة. قال لك دي في فرائضها الثلاثة وادابها ثلاثة. الاعتراف - 01:00:06
بالذنب مقرونًا بالانكسار. والاكثار من التضرع والاستغفار. والاكثار من الحسنات لمحو ما تقدم من السيئات. تذكر دايمًا هذه العبارة.
يبقى فيه عندك ثلاث حاجات لازم تعملها الندم على الذنب. لان انت عصيت ربنا. انت مش ندمان غير عشان كده. والاقلاع -

01:00:26

عن الذنب تتوقف والعزم الا يعود اليها ابدًا. ما تكرر وش تاني. تكون دينيتك ولو وقعت مرة تانية توب مرة تانية. اداها ثلاثة. الاعتراف
بالذنب مقرونًا بالانكسار. الاعتراف ما بينك وبين نفسك. مش هتروح لاب الاعتراف - 01:00:46
ان انت تبقى مدرك انا فعلت ذنبا فتنكسر وتبقى زعلان ان انت عملت هذا الذنب. الاعتراف بالذنب بمقرونًا بالانكسار. والاكثار من
التضرع والاستغفار. تفضل تدعي ربنا انه يغفر لك. وتفضل تستغفر وهكذا - 01:01:04

سار من الحسنات لمحو ما تقدم من السيئات. ان الحسنات يذهبن السيئات. ايضًا في نفس الآية البواعث على التوبة سبعة خوف
العقاب ورجاء الثواب والخجل من الحساب ومحبة الحبيب ومراقبة الرقيب القريب وتعظيم - 01:01:24
المقام وشكر الانعام. الله الله! علماء المسلمين دول مش سهلين ابدًا. البواعث على التوبة. ايه اللي يخليك تتوب؟ خوف العقاب الذنب
ده ربنا يعاقبك عليه يوم القيامة. وقد تعاقب عليه في الدنيا. ورجاء الثواب ان ربنا يغفر لك ويرحمك فتدخل الجنة. والخجل -

01:01:44

من الحساب انك تقف بين يدي الله عز وجل فيقول لك انت عملت كده ليه؟ ويحاسبك. ومن نوقش الحساب عذب. والعلماء قالوا كثير
في تفسير الحديس ده. ومحبة الحبيب ان ده حبا في الله عز وجل. انا احب الله عز وجل فما كان ينبغي لي ان اقع في هذا الذنب -

01:02:04

فاتوب ومراقبة الرقيب القريب. ادراك ان الله عز وجل يراك. فتخجل انه رآك وانت تقع في هذه المعصية فتتوب وتعظيم بالمقام.
مقام الله عز وجل انه ما كان لله العظيم ان يعصى من - 01:02:24

مثلي وشكر الانعام. ان ربنا انعم علي كثيرًا جدًا فما كان لي ان اشكر نعمة الله بالوقوع في الذنب. فيجب علي ان اتوب. اللهم اجعلنا
من المؤمنين التوابين يا ارحم الراحمين. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون - 01:02:44
مفلحون. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله واسع عليم

الاية دي من الايات اللي بتخليك المفروض تفكر بطريقة تانية. غير اهل الدنيا. اهل الاخرة اللي مع - [01:03:04](#)
الله عز وجل الذين يثقون في الله عز وجل ويفكرون بطريقة تانية. وانكحوا الايامى منكم. الايامى اللي مش مجوزين فربنا يبحث على
الزواج. اول حاجة بتيجي في بالك لما تفكر في الزواج المصاري. فالله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله وا
- [01:03:34](#)

السعن عنده كل الارزاق عليم. ويعني فوايد كثيرة جدا من تذليل الاية والله واسع عليم. اردفت اوامر العفاف اللي هي غض البصر
وكذا. بالارشاد الى ما يعين عليه. ويعف نفوس المؤمنين والمؤمنات - [01:04:00](#)
ويغض من ابصارهم. فامر الاولياء بان يزوجوا اياماهم. ولا يتركوهن متأيمات. لان ذلك قفلهن وللرجال الذين يتزوجوهن. قال تعالى
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاءه - [01:04:20](#)
الزكاة يخافون يوما. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ولما كان ترك الدنيا شديدا على اكثر النفوس. وحب المكاسب بانواع
التجارات محبوبا لها. لانه يعني ويشق عليها تركه في الغالب وتتكلف من تقديم حق الله على ذلك. ذكر ما يدعوها الى ذلك -
[01:04:50](#)

ربيا وترهيبا. فقال يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ربنا بيمدح الناس دي. برغم اشتغالهم بالتجارة والدنيا ده مش بيلهيهم
عن ذكر الله. ولما ييجي وقت الصلاة تجارتهم مش بتلهيهم عنها. ولما يحين وقت ايتاء الزكاة ما بيبخلوش من اموالهم. ان هم
يطلعوها. وكل - [01:05:20](#)

ده دليل هذه الافعال دليل على صدق ايمانهم. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فين من حساب ربنا؟ فعلشان كده بيعملوا
كده. قال تعالى من الايات الدالة على ان الايمان شرط من شروط قبول - [01:05:46](#)
عمل مع الاخلاص والمتابعة. لكن الاساس الايمان. قال تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب. اعمالهم كسراب ببيعة يحسبه الظمان ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. اعمالهم كسراب يحسبه الظمان ما حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ولا حاجة. اللي هو يوم الحساب لما
يشوف بقى ها الاعمال - [01:06:06](#)

اللي انا عملتها دي ولا حاجة. لم يجده شيئا. الكافر يحسب انه قد عمل عملا وانه قد حصن فشيئا فاذا وافى الله يوم القيامة وحاسبه
عليها ونوقش على افعاله لم يجد له شيئا بالكلية - [01:06:46](#)
قد قبل اما لعدم الاخلاص واما لعدم سلوك الشرع. كما قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا. بالصورة اللي جاية
على طول. سورة الفرقان. قال تعالى ايات هامة جدا في موضوع - [01:07:06](#)
طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا كلاما ثم يتولى فريق من بعد ذلك بالمؤمنين. ربنا نفى عنهم
الايمان رغم انهم يقولوا امنا بالله وبالرسل واطعنا - [01:07:26](#)

نعم. فين الافعال بقى؟ فين الافعال التي تؤيد صدق الايمان؟ ما فيش وفي هذه الايات دليل على ان الايمان ليس هو مجرد القول
حتى يقترب به العمل. ولهذا نفى الايمان عن - [01:07:56](#)
ان تولى عن الطاعة. وربنا بيقول هم تولوا ازاى بقى؟ قال تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. من
اهم بادلة على صدق الايمان الاحتكام للشريعة الاسلامية للقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم -
[01:08:12](#)

ما بينهم روي ان رجلا من المنافقين اسمه بشر كانت بينه وبين رجل من اليهود خصومة فدعاه اليهود اودي الى التحاكم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وكان المنافق مبطلا. فابى من ذلك ودعا اليهودي الى كعب ابن الاشرف. فنزلت - [01:08:42](#)
هذه الاية فيه واسند الزهراوي عن الحسن ابن ابي الحسن انه قال من دعاه خصمه الى حكم من حكام المسلمين الم يجب فهو ظالم.
قال تعالى من يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه. فيه دلالة على ان - [01:09:02](#)
انت بتحتكم للشرع للقرآن والسنة تطيع الشرع للقرآن والسنة يبقى ده دليل ان انت بتخشى ربنا انه بتتقيه. وانت من الفائزين يوم

القيامة. جمعت الاية اسباب الفوز في الآخرة وايضا في الدنيا. الاذعان للشرعية يجب ان يكون - [01:09:22](#)
كن في كل الاحوال. سواء كان الحكم موافقا لهواك او مخالفا. قال تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق ويأتوا اليه مذعنين. يعني لما الشرع هيحكم لهم. ماشي يلا نحتكم للشرع. هو عارف ان الشرع مش هيحكم - [01:09:42](#)

قم له لا انا ما ليش دعوة. افي قلوبهم مرض؟ ده من النفاق البين. لما بقرأ هذه الاية وان يكن لهم حقه يأتوا اليه مذعنين. دي نبوة نبوة ربنا بيخبر باللي حصل واللي هيحصل - [01:10:12](#)
صم. صدق الله العظيم. النسويات احنا عايزين حقوقنا الشرعية. شف بقى الشرع كتب لنا ايه؟ عايزين حقوقنا الشرعية. طيب وباقي الشرع اللي فيه احكام المعاملة ما بين الرجل والمرأة لأ ما تلزمناش - [01:10:32](#)

الله المستعان. قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وان تطيعوه تهتدوا. ارداف الترهيب الذي تضمنه قوله - [01:10:46](#)
عليكم ما حملتم بالترغيب في الطاعة. دي قاعدة وان تطيعوه مين؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. تهتدوا شرط ووعد وان تطيعوه تهتدوا. هنطيع الرسول ازاى؟ للناس اللي بتنكر العمل بالسنة اصلا والحديث - [01:11:16](#)

وبتنكر الحديث والسنة. الله المستعان. قال تعالى في الآخر بقى انت طعت ربنا واطعت الرسول وبتتبع الوحي وبتتبع الوصايا والاحكام ربنا ببشرك بايه؟ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن - [01:11:36](#)
انهم ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا آآ في الاية دلالة واضحة على ان خلفاء الامة مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسين ومعاوية كانوا بمحل الرضا - [01:11:56](#)

من الله تعالى لانه استخلفهم استخلافا كاملا كما استخلف الذين من قبلهم وفتح لهم البلاد من المشرق الى المغرب واخاف منهم الاكاسرة والقياسرة. طبعا دي من ضمن الفوائد. لكن ده في النهاية وعد الهي. نتبع الوصايا والشرائع والاحكام - [01:12:26](#)
حناخد الارض والبركة وربنا هيكرمنا ويعطينا الدنيا. هننحرف ولا نتبع ربنا هيذلنا ويسلط علينا اعدائنا قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. شف اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول. واطيعوا الرسول. لعلكم ترحمون. فيه اوضح من كده - [01:12:46](#)

من الايات الدالة على وجوب اتباع الرسول وطاعته فيما امر وان السنة والحديث شرع الهي يجب طاعته. يأمر تعالى باقامة الصلاة وايتاء الزكاة. فهذان اكبر الطاعات واجلهما. جامعتان لحقه بحق خلقه للاخلاص للمعبود وللإحسان الى العبيد. ثم عطف عليهما الامر العام فقالا واطيعوا الرسول لا - [01:13:16](#)

علكم حين تقومون بذلك ترحمون. فمن اراد الرحمة فهذا طريقها. ومن رجاها من دون في اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الرسول فهو متمن كاذب. النقطة دي مهمة جدا. دي قاعدة شرعية هامة - [01:13:46](#)
ربنا قال لك تعمل ايه وما تعملش ايه؟ وايه اللي يدخلك الجنة وايه اللي ما يدخلكش؟ وايه اللي يخليك اهل لرحمة الله وايه اللي يخليك اهل لغضب الله؟ لا يجوز ابدأ انك تعمل اللي يخليك اهل لغضب - [01:14:06](#)

وترجو رحمته. ازاى؟ من رجاها رحمة الله اللي هي في الآخر الجنة. من دون اقامة الصلاة او ايتاء الزكاة وطاعة الرسول فهو متمن كاذب وقد منته نفسه بالاماني الكاذبة. انا هنا - [01:14:26](#)

احد الشباب اللي لسة ملتزمين جداد كان بيطرح سؤال يعني او بيقول مقولة يعني بيقول فكرة في دماغه. ان واحد ما بيصليش ما يمكن ربنا يرحمه في الآخرة. لأ ما ينفعش. ما فيش حد ما بيصليش هيدخل الجنة. ده كلام ربنا في مواضع - [01:14:46](#)
وهنا لعلكم ترحمون. بمعنى هنشوف بقى ربنا هيقبل منكم الكلام ده ولا لأ. لان انت ممكن تلتزم وتعمل اعمالك دي لا تقبل لانها فقدت شرط من الشروط. اللي هي بقى هنا الاخلاص. قال تعالى والقواعد من النساء - [01:15:06](#)

اللاتي لا يرجون نكاحا. فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم. كان في

فيديو انتشر مؤخرا لامرأة عجوز بريطانية. ما كانتش مسلمة واسلمت. امرأة - 01:15:26

جوز ملتزمة بالحجاب الشرعي. تقريبا بنتها بتقول لها انت مش لازم تلتزمي بالحجاب. ربنا رخص لك انك آآ تخففي يعني. مش لازم تلتزمي بالحجاب الشرعي كله. غير متبرجات بزيينة. ودايما اللي بيقرأ الآية دي ما بيكملهاش - 01:15:56

واي يستعففن خير لهن. المهم المرأة العجوز دي قالت ايه ؟ قالت لأ. اصل الحجاب علامة من علامات ان انا مسلمة عايزة اعيش مسلمة واموت مسلمة. سبحان الله! قال تعالى ولا على انفسكم ان تأكلوا من - 01:16:16

بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم. او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم. شف هنا لقطة كده الامام القرطبي يقول ايه؟ وذكر بيوت القرابات وسقط منها بيوت الابناء. فقال المفسرون ذلك لانها داخله في قوله من بيوتكم - 01:16:36

ان بيت ابن الرجل بيته. انت ومالك لابيک بيت ابن الرجل بيته. يعني ادم ابني ربنا يحفضه ويبارك فيه لما يبقى عنده بيت. بيته بيتي. زي ما دلوقتي بيتي سبحان الله! قال تعالى فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض. لان - 01:17:06

مسلمين كانهم شخص واحد من تواددهم وتراحمهم وتعاطفهم. قال تعالى في نفس الآية. فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم. فسلموا على انفسكم قم تحية من عند الله. تحية من عند الله مباركة طيبة - 01:17:32

ووصفها بالبركة لان فيها الدعاء واستجلاب مودة المسلم عليه. هو ربنا علمنا تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كده دخلنا على سورة الفرقان. وسورة الفرقان من احب السور الى قلبي. قال تعالى واتخذوا - 01:18:02

ومن دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون هنا لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. الآية بتوضح ان كل ما يعبد من دون الله بيقع تحت ده. وهذه الامور دلالة - 01:18:22

على ان اللي يتصف بها لا يكون الها حقيقيا مستحقا للعبادة. ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ان الالهة التي يعبدونها المشركون من دونه متصفة بستة اشياء. كل واحد منها برهان. كل واحد منها برهان قاطع. ان عبادتها مع الله لا - 01:18:52

لا وجه لها بحال. بل هي ظلم متناهي وجهل عظيم. الاول منها انها لا تخلق شيئا. اي لا تقدر على خلق شيء والثاني منها انها مخلوقة كلها. اي خلقها خالق كل شيء. والثالث انها لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا. الرابع والخامس - 01:19:12

والسادس انها لا تملك موتا ولا حياة ولا نشورا. اي بعثا بعد الموت. قال تعالى وقالوا اساطير الاول حين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي يعلم السر - 01:19:32

في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا. طبعا هذه الشبهة من اشهر الشبهات اللي اتقالت عن القرآن الكريم. ان النبي ينتقل من الامم السابقة والقصص القديمة وهكذا. الله عز وجل يقول قل انزله الذي - 01:19:52

اعلم السر في السماوات والارض. دلالة ده ان لما الله عز وجل حكى عن اخبار الامم الماضية السابقة. حكى عن اشياء هي غير مذكورة في كتب اليهود والنصارى. وكانوا اول مرة يعرفوها. النقطة دي هامة. في حاجات ربنا حكاها اهل الكتاب - 01:20:12

كانوا عارفينها. وده في سياق انتم كده عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل رسول من عند الله عز وجل لان انتم عارفينه كويس وعارفين انه امي لا يعرف القراءة والكتابة. وان انتم عارفينه كويس. وان ما كانش له معلمين وبالتالي - 01:20:32

لما يخبر عن اخبار انتم عارفينها اتعلمها منين ؟ ده ما اتعلمش مننا. واحنا عارفينه وعاش عمر طويل وسطينا ما اتعلمش من حد. يبقى اكيد ده بالوحي. ففي سياق ان فيه ادلة مستقلة على وحي القرآن الكريم لم - 01:20:54

الله عز وجل يخبر عن امم سابقة ماضية باخبار غير موجودة عند اليهود والنصارى هذا داعي للتصديق. اصل فخلي بالك هو يا اما هيقول حاجات شبه اللي عندهم. فيصدقهم. او هيقول حاجات - 01:21:14

مخالفة للي عندهم فيكذبهم. وده دليل انه ما اتعلمش منهم. او هيقول حاجات هم اول مرة يعرفوها. فعرّفها امنين من خلال الوحي. تذليل الآية بقوله تعالى انه كان غفورا رحيمًا. دول قالوا شبهات. دول بيظعنوا في الدين. انه - 01:21:32

كان غفورا رحيمًا. دعاء لهم الى التوبة والاناة. واخبار لهم بان رحمته واسعة. وان حلمه عظيم وان من تاب اليه تاب عليه فهو لاء مع كذبهم وافترائهم وفجورهم وبهتانهم وكفرهم وعناد - 01:21:52

وقولهم عن الرسول والقرآن ما قالوا يدعوهم الى التوبة والاقلاع عما هم فيه الى الاسلام والهدى والله العظيم دي من ادلة ان القرآن الكريم كلام الله. اولاً تفنيد الشبهة ثم الله عز وجل يبين لهم انتم مع كل - [01:22:12](#)

حاشا دي لسة مفتوح لكم باب التوبة ما دام انتم لم تموتوا على الكفر. وهذه الايات مثل قول الله عز وجل في سورة الانفال. قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد - [01:22:32](#)

سنة الاولين. يعني مع محاربتهم للدين. هنا بيحاربوا الدين. بنشر الشبهات والاتهامات الباطلة كاذبة. فربنا بيقول لهم بعد ردوا على الشبهة انه كان غفوراً رحيماً. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر - [01:22:52](#)

لهم ما قد سلف. قال تعالى وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق انا جايب الاية دي عشان في مرة في حلقة من حلقات القسيس الكذاب الخسيس كان بي طرح شبهة من خلال رواية بتقول ان النبي كان في الأسواق. فراح قايل بمنتهى العفوية. انا مش عارف ايه رسول الله اللي بيعمل ايه في السوق؟ نفس - [01:23:12](#)

كلام الكفار ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق اللي هو يعني ده انت ما دام رسول من عند ربنا ما تخالطش تعمد الناس كده. ليه يعني؟ واستدل بالاية على اباحة دخول الأسواق للعلماء واهل الدين والصالح. خلافا لمن كرهه - [01:23:40](#)

لهم. قال تعالى نسوا الذكر. وكانوا ومنبورا. ايضاً من الايات اللي فيها موضوع الدنيا. ربنا اعطاهم الدنيا. فتيجي تشوف اعطاهم الدنيا وهم على ضلال دي مشكلة. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر - [01:24:00](#)

وكانوا قوما بورا. اي في الدنيا بالصحة والغنى وطول العمر بعد موت الرسل. صلوات الله عليهم. حتى نسوا الذكر اي تركوا ذكرك فاشركوا بك بطراً وجهلاً. بين خطورة كثرة الانشغال باللهو والاستمتاع بزينه الدنيا. دي مشكلة ده - [01:24:30](#)

مش حاجة حلوة تفرح. انشغلوا بالدنيا عن الذكر لغاية ما نسوها. قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ وكان ربك بصيراً. اي جعلنا بعضكم لبعض بل ابتلاء. تعاملنا مع بعض فيه فتنة وابتلاء. بمعنى هنتعامل مع بعض ازاى؟ هنتعامل مع بعض - [01:24:50](#)

بما يوافق الشرع والوحي ولا سيبغي بعضنا على بعض. فالغني فتنة للفقير. يقول الفقير مات لي لم اكن مثله. والصحيح فتنة للمريض والشريف فتنة للوضيع. وقال ابن عباس رضي الله عنهما اي جعلت - [01:25:20](#)

بعضكم بلاء لبعض لتصبروا على ما تسمعون منهم. بايا كانت الطريقة. تعاملنا مع بعض فتنة اتصبرون. وفيها معنى وده موافق لحديث. ان الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم ده خير عند الله عز وجل. انت بتتعامل بما يرضي الله غيرك بيتعامل بما لا يرضي الله. ده مش معناه بقى ان انت تعتزل الناس. لاً - [01:25:40](#)

الاسلام دين اجتماعي. انت كمسلم المجتمع له حق عليك. افعال يجب ان تقدمها تمام. طب المجتمع اقلبه فاسد؟ او انت بتتأذى منه. اتصبرون وكان ربك بصيراً. فضل التقوى فمن امن واتقى فقد استوجب الدرجات العلى. قال تعالى قل اذكركم خير ام جنة الخلد التي - [01:26:10](#)

وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً. اي حاجة دنيوية قل اذكركم خير ام جنة الخلد؟ اللي عند ربنا خير. ايا كان حالك في الدنيا اللي عند ربنا خير. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة - [01:26:40](#)

اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم هنكمل قراءة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو - [01:27:00](#)

ان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة - [01:27:20](#)

تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:40](#)